وزير الإعلام يفتتح معرض وندوة محمد ردمان الزرقة

صنعاء / سبأ:

افتتح وزير الإعلام علي العمراني أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء المعرض الفوتوغرافي الذي يوثق لبعض محطات الحياة الصحفية والابداعية للأديب والكاتب الكبير محمد ردمان الزرقة، والذي يأتي على هامش الندوة الثقافية حول تجربته التي نظمتها أمس مؤسسة (الثورة) للصحافة واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع صنعاء بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لرحيله.

وفي الندوة تحدث وزير الإعلام عن خصوصية تجربة الاديب والكاتب الراحل محمد ردمان الزرقة وقال : يشرفني ويسعدني ان احضر تدشين عهد الوفاء لمن ينبغي ان يكوم لهم الوفاء وهي سعادة لا توصف ونحن نستأنف غسل ضمائرنا وتطهيرها من ادران الجحود ومن النفاق الذي اضطررنا اليه في الفترات الماضية.

واضاف :كثيرون كان ينبغي ان تكون مكانتهم في الصفوف الخلفية من ذاكرة الاجيال ووجدان الشعب لكنهم كانوا في المقدمة وآخرون ظلوا هم النموذج واصحاب المقدمة بينما كان ينبغي ان يكونوا في الصفوف الخلفية.

وقال: ونحن نحتفل اليوم لاول مرة بذكرى وفاة محمد ردمان الزرقة وهو تكريم ينبغي ان يكون مفتتحاً وباكورة لتكريم آخرين، مشيرا الى مناقب الراحل وما تمتع من سمات ايجابية وسلبية واشاد بالاحتفائية واعتبرها فاتحة لاحتفائيات عديدة تعيد الاعتبار للمفكرين والادباء الذين حل مكانهم آخرون.

والقى رئيس مجلس إدارة مؤسسة (الثورة) رئيس تحرير صحيفة (الثورة) عبدالرحمن بجاش كلمة اوضح فيها خصوصية هذا الاحتفاء بذكرى رحيل العلم الكبير الاديب والكاتب محمد ردمان الزرقة الذي يعد من الذين اسهموا في ترسيخ دعائم الصحافة في اليمن فضلا عن مواهبه المتعددة في الادب والسياسة.

وأوضح أن هذه الاحتفائية تهدف بشكل عام إلى إحياء الذكرى الـ11 لرحيل الأستاذ محمد الزرقة وتأسيساً لما أسميه دولة للوفاء بحيث تظل الأجيال المتعاقبة تتذكر مآثر وبصمات الأجيال السابقة.

وعبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة (الثورة) عن الأسف لمرور 11 عاماً منذ رحيل الأستاذ محمد الزرقة لم يتذكره خلالها أحد ولم يشر إلى أسمه أحد ،في الوقت الذي كان أستاذاً على الصعيد المهني وكان رجلاً نزيهاً على الصعيد الوظيفي وترك رصيداً كبيرا على صفحات صحيفة الثورة ،وفي الجانب الأدبي أيضاً كان له باع طويل في المسرح والرواية.

ولفت بجاش إلى أن الاحتفائية المتواضعة للأستاذ الزرقة ليس فيها إسقاط على أي حالة ولا رسالة موجهة إلى أحد ..وقال " نحن اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى أن يتذكر الجميع أسماء هؤلاء الرواد الأوائل".

واضاف بجاش ان مؤسسة (الثورة) ستعمل على الاحتفاء بذكرى رحيل اعلام اخرى ممن خدموا الاعلام اليمني وكانت لهم بصمات واضحة في ارساء دعائم الصحافة والادب في اليمن، مشيرا الى اطلاق اسم الراحل محمد الزرقة على صالة التحرير في مؤسسة (الثورة).

فيما اعتبر رئيس فرع اتحاد الادباء بصنعاء محمد القعود هذه الاحتفائية فاتحة لاحتفائيات اخرى بقامات عديدة معتبرا محمد رمان الزرقة من اعلام اليمن الكبار في الصحافة والادب والذين رحلوا وتركوا بصمات واضحة وكبيرة في مسار العمل الصحافي والابداع الادبي، مشيرا الى ان هذه الاحتفائية هي جزء من الوفاء لاعلام الإعلام والادب والثقافة في اليمن.

وأعرب نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي على سعادته بمشاركته هذا الاحتفاء بقامة وهامة كبيرة بحجم محمد ردمان الزرقة الذي كان بمستوى الزعامات وكان يتحلى بصفات قيادية جعلت منه صاحب سمات وشمائل ابداعية وانسانية على مستوى عمله الصحفي والادبي فكان شجاعا محبا لعمله شغوفا بالابداع والقراءة نبيلا في تعامله مع موظفيه انسانيا في علاقاته.

والقى كل من محمد المساح ونصر طه مصطفى وعبدالله الصعفاني وعبدالباري طاهر ومحمد عبدالماجد العريقي وهدى ابلان ومحمد الخطابي وآخرون شهاداتهم من خلال علاقات العمل والتواصل التي جمعتهم بالراحل واعتبروه قامة كبيرة ترك رحيلها فراغا كبيرا منوهين بالشمائل التي تميزت بها شخصيته والسمات التي اتصفت بها تجربته الانسانية والعملية والابداعية مستعرضين رؤاهم في تجربته منوهين بخصوصيتها وتميزها وثرائها متتبعين المراحل التي مرت بها منذ دراسته الاعدادية في مصر في الخمسينيات وتخرجه في الصحافة في العام 1965م والتحاقه بالعمل الصحفي وعلاقته الوطيدة بالصحافة واعتزازه بذاته وشخصيته القيادية المتميزة وعلاقته الوطيدة بالواقع والتزامه العديد من القيم وتسلحه بالعديد من المواهب صحفيا وادبيا وفكريا وسياسيا انطلاقا من تجربته صحافيا وقاصا وكاتبا مسرحيا ومحللا سياسيا وانسانا يتمتع بعديد من السجايا النبيلة.

حضر الندوة رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبا) رئيس التحرير طارق الشامي، والقاضي علي احمد ابو الرجال، رئيس المركز الوطني للوثائق، وعضو مجلس النواب احمد الكحلاني، ووكيل وزارة السياحة مطهر تقي، ورئيس قطاع التلفزيون قطاع الفضائية اليمنية حسين عمر با سليم وعدد من المسؤولين.

واشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على عشرات الصور التي توثق لعدد من المراحل التي عاشها الراحل والمحطات المهمة في تجربته الصحفية والابداعية.

لدى افتتاحهما للملتقى الثقافي لمدراء مكاتب الثقافة بالمحافظات

وزير الثقافة : اللقاء دفعة جديدة للعمل الثقافي ولابد من إنشاء نظام موحد

أمين العاصمة : لا يمكن الكلام عن تسوية سياسية في ظل عدم استقرار ثقافي

صنعاء / سبأ:

افتتح وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل ومعه أمين العاصمة عبدالقادر هلال أمس الملتقى التشاوري الخاص بمدراء عموم الثقافة بالمحافظات والجهات ذات العلاقة الذي ينظمه على مدى يومين مكتب الثقافة بأمانة العاصمة.

ويهدف اللقاء الذي يعقد تحت شعار " دور الثقافة في تعزيز روح الولاء والانتماء للوطن وتوحيد الرؤى المستقبلية " إلى تفعيل دور الحركة الثقافية الميدانية وتحديد آلية للتنمية المجتمعية وتعليم القيم والمفاهيم الثقافية بمضمونها الصحيح بهدف الوصول إلى القيمة الجوهرية وربطها بتعزيز الهوية الوطنية والولاء للوطن.

كما يهدف اللقاء الذي حضره وكيل محافظة صنعاء علي شريم إلى وضع البرامج والمسابقات الهادفة إلى إبراز المواهب والإبداعات المختلفة وإثارة روح المبادرة والتنافس البناء وتنمية وتطوير مستوى الفكر الثقافي بما يتواكب مع متطلبات الحياة العصرية وبما لا يتعارض مع المعتقدات الدينية والوطنية .

ويتناول اللقاء عدداً من المحاور الرئيسية لأهم المعوقات والصعوبات المزمنة التي تواجه مكاتب الثقافة، إضافة إلى الخطة التطويرية اللازمة لتطوير وأعمال مكاتب الثقافة في عموم الجمهورية والآثار السلبية والاجتماعية الناتجة عن تدني مستوى الثقافة المجتمعية.

وخلال الافتتاح قال وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل في كلمة له " أن اللقاء يعتبر دفعة جديدة للعمل الثقافي ورسالة واضحة لجماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج أن اليمن تتعافى وأنها بخير وأنها بدأت تسير في الطريق الصحيح وتتجاوز الصعوبات والعقبات " مشيرا إلى أن الثقافة هي من أهم المكونات المؤسسية في المجتمع التي توجه وتحدد ملامحه.

ولفت إلى ضرورة إنشاء نظام موحد للتواصل مع مكاتب الثقافة بالمحافظات وكافة المؤسسات الثقافية والجهات ذات العلاقة وتوثيق كافة الفعاليات التي تقوم بها وزارة الثقافة والمكاتب بغرض تعزيز التنمية المجتمعية والثقافية بمختلف إشكالها.

وثمن وزير الثقافة الجهود الكبيرة التي تبذلها أمانها العاصمة من دعم وتشجيع لأنشطة مكتب الثقافة بالأمانة لإنجاح المشهد الثقافي الذي ترتقي به كعاصمة لكل اليمنيين.

من جانبه أشار أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال في كلمة له إلى أهمية المكون الثقافي ودوره في استقرار القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في أي بلد من البلدان.

وأكد هلال ضرورة أن يقف الملتقى الثقافي أمام المكونات الثقافية السائدة في المجتمع وترميم ما خلفته الأزمة والأحداث ومسايرة التسوية السياسية التي تحتم علينا أن نخفف الصخب السياسي وننقل الناس إلى رسم ملامح اليمن الجديد على أرض صلبة وقوية.

ولفت إلى أن قيادة أمانة العاصمة وأجهزتها التنفيذية لن تألو جهداً في أن تكون العاصمة رمزاً وعنواناً وأنموذجاً لاستقرار ثقافي واجتماعي واقتصادي يتطلع لتحقيقه جميع المواطنين .. مؤكداً أنه لا يمكن الكلام عن تسوية سياسية في ظل عدم استقرار ثقافي في الشارع العام.

وحث أمين العاصمة المشاركين في الملتقى على الخروج برؤى حول المكون الثقافي وما سيحققه من استقرار عام الذي بدوره سينعكس بشكل كبير على استدامة وسلامة الخدمات في المجتمع.

من جانبها أشارت مديرة مكتب الثقافة بالأمانة نجاة باحكيم في كلمة لها الى أن مكاتب الثقافة هي الأقل دعماً من بين عموم المكاتب التنفيذية رغم أهميتها وتعدد أنشطتها وبرامجها إضافة إلى الدور الكبير المناط بها.

وعبرت عن أملها من قيادة وزارة الثقافة النظر بعين الاعتبار لمكاتب الثقافة والأدوار المهمة التي من المفترض أن تقوم بها على الصعيد المحلي والدولي والإقليمي .

حضر الافتتاح وكيل وزارة السياحة مطهر تقي ورئيس لجنة الخدمات للمجلس المحلي بالأمانة عادل العقاري وعدد من المعنيين في هذا الجانب.

عقب ذلك بدات جلسة العمل الاولى للقاء التشاوري برئاسة وزير الثقافة تحدث خلالها مديرو عموم الثقافة في المحافظات عن المشاكل التي تعترض سير اعمال المكاتب واهم الحلول لتخطيها.

وتم توزيع المشاركين الى خمس لجان متخصصة تختتم اعمال اللقاء التشاوري اليوم الثلاثاء.